النهار

٢٧ تموز ١٩٩٥

خطف شقيقين في سنّيه يثير قلقا ويحرك اتصالات

سنيه – "النهار":

تفاعلت قضية خطف الشقيقين وليد وطوني ريمون بطرس، السبت، من بلدة سنيه الواقعة عند الطرف الغربي لقضاء جزين عند تخوم منطقة اقليم التفاح، واثارت قلقا في نفوس سكانها واعادت الى ذاكرتهم احداثا مماثلة كادت تطويها الذاكرة.

وليد (٢٢ عاما) عنصر في قوى الامن الداخلي متزوج وله طفلة. اما شقيقه طوني (٢٠ عاما) فمطلوب للتجنيد الاجباري وكان مقررا التحاقه امس.

وروى اكثر من مصدر ان الشقيقين انطلقا صباح السبت من منزل ذويهما في سنيه برفقة خالهما و٣ اشخاص الى حرج صنوبر يبعد قرابة مئة متر، وذلك من اجل فرط "اكراز" الصنوبر. وصعد الشقيقان الى شجرة صنوبر وقاما بفرط اكرازها، وعاونهما الاربعة في جمعها داخل اكياس. وقرابة الحادية عشرة قبل الظهر، طلب من طوني نقل حمولة الاكراز على دابة الى البلدة. وما ان سار مسافة تقارب الخمسين مترا، حتى سمع يقول: "بعرضكم... شوبدكم فيي، اتركوني" بحسب قول مزارع كان في مكان مجاور. عندما التفت الجميع الى مصدر الصوت فشاهدوا مسلحين اثنين مع طوني، فخافوا وتركوا المكان باستثناء شقيقه وليد الذي كان لا يزال في اعلى الشجرة التي نزل منها وتبع شقيقه لاستيضاح ما يجري. وبدا ان المسلحين اقتاداهما معا. ويقال انهم توجها بهما في اتجاه جباع.

وقرابة الثانية عشرة والنصف وصل الخبر الى البلدة وابلغ به مخفر جزين والمعنيون الذين اتصلوا بنواب المنطقة مستعجلين كشف مصير الشقيقين المخطوفين.

ووجهت والدة المخطوفين نداء الى الخاطفين ناشدتهم فيه اعلان الجهة التي ينتمون اليها وطمأنتها عن حياة ولديها. وقالت: "من المؤكد ان للخاطفين امهات. وهم لا يقبلون ان تتعذب امهاتهم كما اتعذب من جراء خطف ولدي اللذين لا ميول حزبية لهما. فالاول في قوى الامن الداخلي والآخر مطلوب لخدمة علم لبنان".

اما والدهما ففادر المنزل منذ حصول الحادث لاجراء اتصالات في شأنهما، ولم يعرف عنه شيء حتى امس. وعلم ان وفدا سيشكل لاثارة الموضوع مع البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير.

وذكر كاهن رعية سنيه انه تم ابلاغ راعي ابرشية صيدا ودير القمر للطائفة المارونية المطران ابرهيم الحلو بالحادث. وناشد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر العمل من اجل كشف مصير المخطوفين "باعتباره مسؤولا عن قوى الامن الداخلي والوالد الثاني لوليد". ولفت الى "ان سكان سنيه يحملون صليبا من جراء مآسيهم المتكررة. فهم مسالمون، يقفلون ابوابهم من الخامسة مساء ولبلدتهم طريق واحدة للدخول والخروج والجميع يعرفونهما. وسلاحهم المعول والرفش ومقص الدوالي. فهم فلاحون".